

## شرح الحكم العطائية

حتى كأن رقيباً منك يهتف بي إياك ويحك والتذكار إياكا .

أما ترى الحق قد لاحت شواهدهُ وواصل الكل من معناه معناكا .

وإذا صدر ذكر اللسان في هذا المقام فإنه يخرج من غير قصد ولا تدبر بل يكون الحق المبين

لسانه الذي ينطق به لأن صاحبه في مقام الحب المشار إليه بالحديث : " لا يزال عبدي يتقرب

إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه

الذي ينطق به " إلى آخر الحديث وهذه المراقبي لا يعرف حقيقتها إلا السالكون فقابلها

بالتسليم أن لم تكن من أهلها { وَلَا تَتَذَكَّرْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } ( 18 )

( الجاثية وخذ في الأسباب يرتفع عنك الحجاب { وَمَا ذَلِكْ إِلَّا عَلَى اللَّهِ بِهِ عَزِيزٌ } (

20 ) إبراهيم .

( 48 ) من علامات موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من الموافقات وترك الندم على ما

فعلته من وجود الزلات .

أي إن عدم حزنك - أيها المريد - على ما فاتك من الموافقات بكسر